

## حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

د. وداد بنت مصلح الأنصاري

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك  
قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة  
أ. روى بنت حسين الشريف

باحثة في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية  
كلية التربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة

[wmansari@uqu.edu.sa](mailto:wmansari@uqu.edu.sa)

[dr.wedadansari@gmail.com](mailto:dr.wedadansari@gmail.com)

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي. فضلاً عن التعرف على تقديرات المشاركين في الدراسة لدرجة أهمية تضمين حقوق المرأة في تلك الكتب، ومن ثم بناء مصفوفة المدى والتتابع في هذه الكتب.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الوصفي التحليلي للكتب الدراسية، والوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (٢٢١) معلماً ومعلمة ومشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية للدراسات الاجتماعية في مدارس البنين والبنات الحكومية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات، وهما: بطاقة تحليل المحتوى للكتب الدراسية (٦ كتب للطالب)، واستبانة لتقديرات المشاركين في الدراسة، بعد أن تحقق للأداتين خصائص الصدق والثبات اللازمة. وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفقاً لمجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من (١٢٧) حق مرتبطة بحقوق المرأة، إذ حصلت هذه القائمة على درجة أهمية مرتفعة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة. كما كشفت نتائج تحليل المحتوى أن نسبة توافر حقوق المرأة غير كافية وإيضاً غير متوازنة، وتختلف بين صفوف المرحلة الثانوية. وفي ضوء ذلك تم بناء مصفوفة المدى والتتابع لحقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي. الكلمات المفتاحية: حقوق المرأة، الموثيق الدولية، الخصوصية الثقافية، المجتمع السعودي، كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، المرحلة الثانوية.

---

**Women's rights in social studies and national textbooks in the secondary stage in the light of the international charters of women's rights and the cultural specificity of the Saudi society**

**Abstract**

The current study focuses on exploring women rights that required to be involved in social studies and national textbooks in the secondary stage in the light of international conventions on women's rights and cultural specificity of the Saudi society, as well as to reveal the teachers and educational supervisors' estimation about the degree of importance of those components included in the books, and then build a matrix of the range and sequence of women's rights in the books of social studies and national in the secondary stage.

The study used the descriptive method in both the analytical (analysis of the content of the textbooks) and the descriptive of the 221 study participants in the study, of social studies teachers and educational supervisors' in male and female secondary schools in Makkah city. The study used two tools, which are content analysis card for the student book (6 textbooks for one student) for the social studies and national textbooks, and a questionnaire for collecting data from the participants of study. After the instruments have achieved the characteristics of reliability and validity required.

The results of the study led to preparing a list of the rights of women, it's number is (127) which the arbitrators stressed the importance of inclusion in the social studies and national textbooks in the secondary stage in the light of international conventions on women's rights. Also, the results revealed that the level of availability of women's rights varies among secondary school levels, as well as it is not balanced and insufficient. In view of this, a model for the matrix of the extent and sequence of the women's rights was designed in the books of social studies and national in the secondary stage.

**Keywords: Women's Rights, International Charters, cultural specificity, Saudi society, Social Studies and National Textbooks, Secondary Stage.**

## خلفية الدراسة

تعدّ حقوق المرأة من أهم القضايا المعاصرة في القرن الحادي والعشرين التي باتت محطة انظار العالم الذي يسعى الى الارتقاء بمستويات المرأة على مختلف الأصعدة، كما تصاعدت حركة الدفاع عن المرأة على المستوى العالمي، إذ عقد المؤتمر العالمي الأول في ١٩٧٥م في المكسيك، كما أعلنت هيئة الأمم المتحدة السنة العالمية للمرأة في اليوم الثامن من شهر مارس من كل عام.

تعرضت المرأة لأصناف من القسوة، إذ كانت المرأة تعد عند الإغريق من متاع المنزل تباع وتشتري في الأسواق، وعند اليهود كانت المرأة هي سبب شقاء البشرية وطرد أبونا آدم عليه السلام من الجنة، وعند العرب في العصر الجاهلي كان يتم وأد البنات مخافة أن يجلبن الفأل السيئ لأهلهم، وبالرغم من كل ذلك ظلت المرأة تحاول اثبات نفسها على مر العصور، وتسعى لرفع الظلم عنها (الزهيري، ٢٠٠٩).

عندما جاء الإسلام قام بتكريم المرأة ورفع مقامها، وجعلها مساوية للرجل إذ كلا منهما له حقوق وعليه واجبات، ولم يفرق الإسلام بينهما في المجتمع منذ ولادتها وحتى وفاتها، حيث جعلها مساوية مع الرجل في الإنسانية والتكليف والجزاء والمسؤولية والاستقلالية والتعليم، وشرع لها الإسلام الحق في الميراث، وحق الصداق عند الزواج، وهي من تقوم برعاية الأبناء وتربيتهم، وأورد القرآن الكريم اسم المرأة في مواضع كثيرة كما نزلت سورة (مريم) التي اصطفاها الله وطهرها من نساء العالمين (تلمساني، ٢٠١٢).

حظي موضوع المرأة بكثير من الاهتمام والعناية، وأصبحت وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية تسعى إلى تقديم صورة إيجابية عن المرأة، وتسلب الضوء على نشاطاتها وبرامجها وأدوارها في المجتمع لاسيما في ظل تلك التغيرات المهمة في التركيبة الاجتماعية والثقافية التي تشهدها كافة المجتمعات البشرية، فقد أكد المؤتمر العالمي لوزراء التربية الذي عقد في البرازيل على ضرورة الاهتمام بصفة أساسية بتعليم الفتيات والعمل على سد الفجوة النوعية بين تعليم البنين وتعليم البنات، والقضاء على أي مفهوم نمطي عن دور المرأة في جميع مستويات التعليم وفي كافة أشكاله (أبو الخير، ٢٠٠٤).

اهتمت المملكة العربية السعودية بالمشاركة الفعالة للمرأة في تنمية المجتمع، ونص الأساس الاستراتيجي الثاني من الأسس الاستراتيجية للخطة التنموية الوطنية الثامنة (٢٠٠٦-٢٠١٠م) على الاهتمام بشؤون المرأة، وتطوير قدراتها، وإزالة الصعوبات أمام مشاركتها في الأنشطة التنموية في إطار ما تقضي به القيم والتعاليم الإسلامية (وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، ٢٠٠٦).

يلاحظ أن المرأة أصبح لها دور فعال في المجتمع السعودي أكثر مما كانت عليه من قبل، إذ اضحت تشارك في عضوية مجلس الشورى وفي التصويت الانتخابي للمجالس البلدية، وأصبحت عضو في وزارة

التجارة وعين عدد من النساء في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية إسهاماً في استمرار العملية التنموية بصورة صحيحة تعكس ما وصلت إليه البلاد (مكرم، ٢٠٠٤).

لابد للمجتمعات الإسلامية من التفكير ملياً حيال ما تقوم به المجتمعات الغربية من غزو للمجتمعات المسلمة بالأفكار السلبية التي تنادي بحرية وحقوق المرأة المسلمة بكشف حجابها الذي يعد كالقيد المفروض عليها رغم انه شرع لصيانتها وحفظ كرامتها وجمالها محاولين بذلك طمس هويتها، والتركيز على قيادة المرأة للسيارة الذي أصبح حديث وسائل الإعلام العالمية في الوقت الراهن (عبدالكريم، ٢٠٠٩؛ العقابلية، ٢٠١٨).

يؤكد حمودة (٢٠١١) على أهمية تحليل الكتب الدراسية التي تقدم وصفاً علمياً وموضوعياً عن صورة المرأة المقدمة في المناهج لأنماط القيم والمضامين الأخلاقية المبتوثة في ثنايا تلك الكتب. ولقد شكلت صورة المرأة في المناهج والكتب الدراسية محور اهتمام لعدد من الدراسات، ومنها على سبيل المثال دراسة المعمرى (٢٠٠٩) التي تناولت صورة المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية في عُمان، ودراسة السرابي (٢٠١٠) التي تناولت حقوق المرأة في الكتب الدراسية الأردنية، ودراسة الناجي والرفاعي (٢٠١١) التي تناولت صورة المرأة في كتب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وأوصت تلك الدراسات بضرورة العرض المتوازن لصورة المرأة عبر الكتب الدراسية، والمراجعة الشاملة لتلك المناهج بهدف تقييمها في ضوء أدوار المرأة وحقوقها وواجباتها، وصورتها في الكتب الدراسية وفي واقع المجتمع (الأغا، ٢٠١٢).

وبالرجوع إلى الأدب التربوي؛ فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية حقوق المرأة، حيث سعت دراسة النصيرات (١٩٩٧) إلى التعرف على صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، وبرزت نتائج الدراسة أن الصورة الإيجابية في الكتب المقررة للمرأة تقتصر على رعايتها لأولادها ووقوفها بجانب زوجها وقت الشدة.

وتقصت دراسة سليمان (١٩٩٩) صورة المرأة في الأصول النظرية وفي الواقع المعاش بمتغيراته وتحدياته العالمية المؤثرة على أوضاع المرأة في مصر، وانعكاس ذلك على المضمون التربوي في الكتب الدراسية. تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية المقررة على مرحلة التعليم الأساسي في مصر. وأظهرت نتائج التحليل تراجع تمثيل الحقوق الاقتصادية للمرأة عن غيرها من أنواع الحقوق في المناهج الدراسية الثلاثة قيد الدراسة.

وهدفت دراسة الجمل (٢٠٠١) إلى إبراز الدور الحيوي والفعال لمناهج التاريخ في تنمية الوعي بحقوق المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كم اقراها الإسلام لمنهج التاريخ للصف الثاني الإعدادي في مصر. اتضح من نتائج الدراسة أن الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد أهملت بشكل واضح

وصريح أهدافاً ومحتوى مما أدى إلى غياب الوعي بهذه الحقوق، الأمر الذي تسبب في أحداث ثغرة تتسرب منها بعض الأفكار الضالة والمنحرفة التي تقوض كيان المجتمع الإسلامي.

ركزت دراسة نذر (٢٠٠١) إلى التعرف على ملامح صورة المرأة والطفل وتحديدها في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الكويت، والقيم المتضمنة في الكتب الخاصة بصورة المرأة والطفل. وكشفت نتائج الدراسة عن غياب العمق المعرفي والتوازن فيما تعرضه تلك الكتب والمتصل بالمرأة والطفل، لاسيما ماله علاقة بالواقع المعاش.

عمدت دراسة ناكامورا (NakaMura,2002) إلى الكشف عن صورة المرأة في كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في اليابان. وأظهرت النتائج تركيز القصص الواردة في المحتوى على صورة الرجل بشكل بارز، حيث يظهر الرجل في تلك القصص متمسكاً بصفات المغامرة، والقوة، والحنان، والطموح والإنجاز، بينما تظهر المرأة خائفة غير جديرة بالثقة، وحزينة، وماكرة، وحمقاء.

تطرقت دراسة شنتيوي (٢٠٠٣) إلى التعرف على كيفية عرض أدوار النوع الاجتماعي (الذكور، الإناث) في المناهج الدراسية من ناحية حجمها وطبيعتها، وكذلك التعرف إلى الصور النمطية للذكور والإناث كما تعكسها الكتب الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وكشفت نتائج الدراسة عن سيطرة الذكور على معظم الأدوار الواردة في الكتب، وهناك مجالات أنعدم فيها وجود المرأة كالمجال السياسي والأعمال المهنية.

ركزت دراسة ملك وبعقوب والكندي (٢٠٠٤) إلى التعرف على مدى تواتر ظهور صورة المرأة في الصور والرسومات والعبارات الواردة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في الكويت مقارنة بالرجال، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ظهور الذكور في الصور والرسومات والعبارات في تلك الكتب تصل إلى نسبة (٦١%) في حين كانت نسبة الإناث (٣٩%).

عمدت دراسة أبو عياش (٢٠٠٦) إلى التعرف على صورة المرأة الفلسطينية وأدوارها ومفاهيم النوع (ذكر أو أنثى) كما تعرضها مناهج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع، وأظهرت النتائج ندرة الموضوعات التي تكون شخصيتها المركزية امرأة أو الدور الأساسي يكون فيها للمرأة، إذ اتضح أن الشخصية المركزية في معظم الموضوعات هي للرجل.

تطرقت دراسة العسالي (٢٠٠٦) إلى معرفة صورة المرأة وكيفية تناولها في كتب التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في فلسطين، وإبانت نتائج الدراسة أن المرأة كانت ممثلة ولكن بشكل عشوائي وغير منهجي في منهج التربية المدنية للصف السابع وحتى التاسع الأساسي.

سعت دراسة فرج (٢٠٠٦) إلى التعرف على الخصائص والصفات والأدوار والمكانة الخاصة بالمرأة كما يطرحها كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في مصر، وأتضح غياب صورة المرأة الفرعونية في هذا الكتاب، وأن الكتاب لم يكن موضوعياً لأنه لم يوضح أدوار المرأة ومكانتها ومدى مشاركتها في بناء الحضارة المصرية القديمة.

هدفت دراسة اسين (Esen, 2007) إلى تحليل كتب اللغة التركية واللغة الإنجليزية والدراسات الحياتية، والدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في تركيا. أوضحت نتائج الدراسة أن الكتب المعدة حديثاً لا تختلف عن سابقتها فيما يتعلق بقضايا النوع الاجتماعي، وأن تلك الكتب لا تتضمن القيم المتعلقة بمساواة النوع الاجتماعي، وتفتقد إلى غرس الوعي لدى الطلبة بتلك القضايا.

تناولت دراسة الصمادي (٢٠٠٨) التعرف على تقديرات المعلمين لدور المناهج الدراسية في تحسين صورة المرأة لدى المجتمع الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عجلون. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين جاءت دون المتوسط،، وان هناك فروقا دالة إحصائية في ( $\alpha \geq 0,05$ ) تقديرات المعلمين تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، بينما لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمتغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

هدفت دراسة يانج (Yang, 2011) إلى معرفة الصورة النمطية للنوع الاجتماعي في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي في هونج كونج. أوضحت النتائج أن كلاً من الذكور والإناث ممثلين بشكل متساوٍ في المحتوى، وكذلك الحال عند الحديث عن المشاركة في الأنشطة. تطرقت دراسة الآغا (٢٠١٢) إلى التعرف على صورة المرأة في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في فلسطين. وكشفت النتائج عن عدم تضمين محتوى الكتب للعديد من أدوار المرأة بشكل عام، والاهتمام بدرجة أقل بالأدوار السياسية والوطنية والمهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة.

سعت دراسة بنيونس (Benyunis. 2016) إلى استخراج الصور النمطية الملتصقة بالنساء والتي تساهم في ترسيخ التمييز ضدهن في كتب النصوص بالتعليم الأساسي في تونس. وأظهرت نتائج الدراسة أن صورة النساء في تلك الكتب مستوحاة من عصور القهر الذي عايشنه، وانهن يسعين للخروج منه، في حين اتضح إغفال أدور المرأة التتموية في الوقت الراهن في تلك الكتب.

وتعد الدراسات الاجتماعية من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة، إذ تمثل جزءاً من المنهج الدراسي، حيث تتناول الإنسان وعلاقاته وتفاعلاته مع البيئة المحيطة به في إطار من العلاقات المتبادلة، وتشترك الدراسات الاجتماعية بنيتها المعرفية (الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والنظريات، والقوانين، والقيم، والميول، والاتجاهات، والمهارات) من العلوم الاجتماعية بعد أن بسطت مادتها العلمية للأغراض التدريسية في مراحل التعليم العام، وتهدف بالمقام الأول إلى إعداد المواطن الصالح، ولذلك يعتبر التعليم الصحيح لها ذو فائدة كبيرة للفرد والمجتمع على حد سواء (خضر، ٢٠٠٦).

بناء على ذلك؛ جاءت أهمية تحليل محتوى كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية بغية الوقوف على درجة تضمين حقوق المرأة في تلك الكُتب في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي كمحاولة للكشف عن درجة تضمينها لحقوق المرأة وتوزيعها بما يكفل معرفتها وضمان توافرها في تلك الكُتب.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

شهدت المجتمعات البشرية تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة، الأمر الذي قاد إلى الأهمية البالغة لمشاركة المرأة في تلك التطورات ومواكبة تلك التغيرات مع الحفاظ على الثوابت والقيم الراسخة (رمزي، ٢٠٠١). وفي ذات الوقت بات من المهم على المرأة معرفة حقوقها ومسؤولياتها في مجتمعها. ومما يثار حوله الجدل بين وقت وآخر تلك الشكاوي من قبل بعض المنظمات الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص والتي مفادها أن هناك نوع من التقصير في الوفاء بحقوق المرأة في بعض المجتمعات (المطعني، ٢٠٠٥).

ولغرض التحقق من ذلك؛ اضطلعت الدراسة الحالية بمهمة الكشف عن حقوق المرأة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بغية الوقوف على حقيقة درجة تضمينها لتلك الحقوق. حيث سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- ما درجة توافر حقوق المرأة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي من خلال تحليل محتواها؟
- ٢- ما تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لدرجة أهمية تضمين حقوق المرأة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي؟
- ٣- ما مصفوفة المدى والتتابع لتوزيع حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية على صفوف المرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي؟

## أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التوصل إلى قائمة بحقوق المرأة التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.
- ٢- الكشف عن درجة توافر حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.
- ٣- معرفة تقديرات المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات للدراسات الاجتماعية والوطنية لدرجة أهمية تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.
- ٤- بناء مصفوفة المدى والتتابع لتوزيع حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية على صفوف المرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.

## أهمية الدراسة

- كفل الإسلام للمرأة حقوقاً وحضها على الإنتاج والإبداع لتحقيق الذات، وتحمل المسؤوليات، وخدمة المجتمع شأنها في ذلك شأن الرجل. وتعظيم مكانة ربة البيت والقيام بدور الأمومة في المنزل لا يلغي أهمية دور المرأة في المساهمة في العملية التنموية في المجتمع. ولما للمناهج الحديثة من دور كبير وجوهري في تقديم حقوق المرأة والتعرف عليها، فإن أهمية الدراسة تنبثق من الآتي
- ١- تجسيد حقوق المرأة في المناهج المدرسية ليهتم بها المعلمون والمعلمات ويعملوا على إكسابها للطلبة.
  - ٢- إبراز الدور التربوي الرائد الذي ينبغي أن تضطلع به كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في مجال حقوق المرأة، وبما يتواءم مع المواثيق الدولية في هذا الشأن، وكذلك بما يتفق مع خصوصية المجتمع السعودي.
  - ٣- توفير قاعدة بيانات لمخططي ومؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية من خلال تحليل محتواها.
  - ٤- يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إضافة علمية جيدة للمكتبة التربوية العربية في مجال حقوق المرأة.

٥- فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين الآخرين في مجال الدراسات الاجتماعية والوطنية للقيام بدراسات أخرى عن حقوق المرأة..

### محددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة الحالية في الآتي:

**المحددات الموضوعية:** حقوق المرأة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية الوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.

**المحددات البشرية:** المعلمين والمعلمات والمشرفيين التربويين والمشرفات التربويات للدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

**المحددات المكانية:** مدارس البنين والبنات الحكومية في مدينة مكة المكرمة.

**المحددات الزمانية:** جمعت بيانات هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ (٢٠١٦/٢٠١٧ م).

### مصطلحات الدراسة

**حقوق المرأة في المواثيق الدولية:** ذكرت منيسي (٢٠١٢، ١٦٥) بأنه صدر في عام ١٩٤٨م الإعلان العالمي لحقوق الإنسان شاملاً كافة حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتمتع بها كل فرد رجلاً كان أو امرأة. إذ ورد في المادة الثانية من الإعلان "لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولاسيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي وغير السياسي، أو الأصل الوطني، أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي موضع آخر".

تعرف حقوق المرأة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من القوانين والمواثيق التي تم الإعلان عنها في المواثيق والمؤتمرات العالمية المتعلقة بالجوانب الإنسانية المختلفة لحفظ حقوق المرأة، والقيام بدورها الفعال في المجتمع.

**كُتُب الدراسات الاجتماعية والوطنية:** يُعرف سليمان ونافع (٢٠١٦، ١٦) الدراسات الاجتماعية، بأنها: "المقررات الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للطلبة في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا، والمواطنة، والمنطق، والاقتصاد، والفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه، ولديه دراية بما يحدث من تغيرات وتطورات في مختلف المجالات".

وتحدد كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: عبارة عن ٦ كتب للطالب/الطالبة، وجميعها تشترك في ذات المادة العلمية، والتي طبعت ودرست مع بداية العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ (٢٠١٦/٢٠١٧ م).

**المرحلة الثانوية:** عرفها عزازي (٢٠٠٩، ١٥١) بأنها: "مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلبة وخصائص نموهم، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وهي مرحلة تشارك غيرها من مراحل التعليم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة".

تعرف المرحلة الثانوية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: المرحلة الدراسية الأخيرة من التعليم العام السعودي، والتي تكون أعمار الطلبة فيها من بداية سن ١٦ حتى نهاية سن ١٨ سنة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها منهج الدراسة:

تبين أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي بشقفة التحليلي والمسحي، وهذا ما اتبعته الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة (العسالي، ٢٠٠٦؛ الآغا، ٢٠١٢).

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جانبين، وهما:

١- الجانب التحليلي: تمثل في تحليل (كتاب الطالب) لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية، والبالغ عددها (٦) كتب بهدف الكشف عن درجة توافر حقوق المرأة في تلك الكتب في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي المعدة من قبل الباحثين، حيث اشتملت القائمة بعد تحكيمها على (١٢٧) حقاً، توزعت في تسع مجالات.

٢- الجانب الميداني: تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٢١٢) معلماً ومعلمة ومشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في تعليم مدينة مكة المكرمة، وذلك من أصل ٧١٣ من مجتمع الدراسة، مما يعني أن العينة تمثل (٢٩,٧٣%)، وهي نسبة كافية وتُوفي بغرض الدراسة والمتمثل في استطلاع آرائهم عن درجة أهمية تضمين حقوق المرأة في مجالاتها المختلفة الواردة في القائمة والبالغ عددها (١٢٧) حقاً.

وفيما يختص بالتوزيع النوعي لعينة الدراسة فإن غالبيتهم من الإناث، فقد بلغ عددهم (١٦١) معلمة ومشرفة تربوية، وبنسبة بلغت (٧٣%). أما الذكور فقد بلغ عددهم (٦٠) معلماً ومشرفاً تربوياً، وبنسبة وصلت إلى (٢٣%). وقد يُعزى هذا الفارق الكبير إلى صعوبة الحصول على البيانات من الذكور نظراً

لصعوبة التواصل المستمر معهم مما حال دون استرداد كامل الاستبانات، الأمر الذي أثر على عدد الاستبانات المستردة، وذلك على العكس من الإناث اللاتي تم توزيع الاستبانة عليهن بأكثر من طريقة، إضافة إلى سهولة الحصول على أرقام التواصل معهن والمتابعة المستمرة وخاصة عن طريق برامج التواصل الاجتماعي.

وظهر أن غالبية العينة يحملون مؤهل علمي بكالوريوس مع إعداد تربوي، حيث بلغ عددهم (١٥٩)، وهو ما يمثل نسبة عالية جداً بلغت (٧٢%). أما المؤهل العلمي للبكالوريوس بدون إعداد تربوي فقد بلغ عددهم (٤٩) ونسبة وصلت إلى (٢٢%)، في حين المؤهل العلمي للحاصلين على الماجستير فأعلى بلغ عددهم (٦)، ونسبة (٣%). أما البقية فتم إدراجهم تحت فئة (غير ذلك) فقد بلغ عددهم (٧)، ونسبة (٣%). وبشكل عام تدل هذه الأرقام على أن غالبية المشاركين في الدراسة يحملون مؤهل علمي بكالوريوس مع إعداد تربوي، وهذا أمر إيجابي.

واتضح أن معظم العينة في تخصص التاريخ والجغرافيا، حيث بلغ عددهم (١٢٠) في تخصص التاريخ، ونسبة بلغت (٥٤%)، و(٩٨) في تخصص الجغرافيا، ونسبة وصلت إلى (٤٥%)، وهي نسبة مقارنة بشكل كبير بين التخصصين. أما بقية العينة فقد تم إدراجهم تحت فئة (غير ذلك) فقد بلغ عددهم (٣)، ونسبة (١%). وبعد ارتفاع نسبة من تخصصهم التاريخ أو الجغرافيا مؤشراً جيداً على تفاعلهم مع الاستبانة، نظراً لقرب موضوع الدراسة إلى تخصصهم..

أيضا اتضح أن (٩٩) من أصل (٢٢١) هم ممن خبراتهم التدريسية من عشر سنوات فأكثر، ونسبة بلغت (٤٥%). وجاء بعدهم مما خبرتهم من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، حيث بلغ عددهم (٨٢)، ونسبة (٣٧%) في حين وصل من خبراتهم التدريسية أقل من خمس سنوات (٤٠)، ونسبة (١٨%). وهذا يدل على أن غالبية المشاركين في الدراسة لديهم خبرة في التدريس لا تقل عن عشر سنوات، مما يعطي انطبعاً بأن استجابات العينة جاءت عن خبرة وعلم بما تحتويه هذه الكتب.

إضافة إلى ذلك، ظهر أن السواد الأعظم من العينة هم من المعلمين والمعلمات حيث بلغ عددهم (١٧٤)، ونسبة بلغت (٧٩%) في حين بلغ عدد المشرفين التربويين والمشرفات التربويات (٤٧)، ونسبة (٢١%). ويعد هذا الفارق نتاج طبيعي يتوافق مع طبيعة عمل كل منهم، حيث مهنة المعلم تقتضي أعداداً كبيرة منهم، مقارنة بأعداد قليلة من المشرفين التربويين الموكلة لهم الإشراف على المعلمين.

#### أداتا الدراسة

تم إعداد قائمة حقوق المرأة لجمع البيانات المطلوبة في جانبي الدراسة، وهما الجانب التحليلي للكتب، والجانب الميداني لتقديرات المشاركين في الدراسة بما يجيب عن أسئلة الدراسة ويحقق أهدافها. وبعد تحكيم

القائمة تم بناء الأدوات (بطاقة تحليل المحتوى، والاستبانة) بالاعتماد على القائمة، بالإضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة، والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في هذا المجال. وتكونت الأدوات من قائمة بالحقوق التي ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.

تكونت حقوق المرأة من تسعة مجالات، وهي:

- المجال الأول: حقوق المرأة في المجال الديني، اشتملت على (٢١) حق، وبنسبة (١٦,٥٣%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال الثاني: حقوق المرأة في المجال الصحي، تضمنت (١٢) حق، وبنسبة (٩,٤٤%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال الثالث: حقوق المرأة في المجال الأسري، احتوت على (١٨) حق، وبنسبة (١٤,١٧%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال الرابع: حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي، اشتملت على (١٢) حق، وبنسبة (٩,٤٤%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال الخامس: حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي، تضمنت (١١) حق، وبنسبة (٨,٦٦%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال السادس: حقوق المرأة في المجال الاجتماعي، احتوت على (٢٢) حق، وبنسبة (١٧,٣٢%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال السابع: حقوق المرأة في المجال الأمني، اشتملت على (٩) حق، وبنسبة (٧,٠٨%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال الثامن: حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي، تضمنت (٩) حق، وبنسبة (٧,٠٨%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.
- المجال التاسع: حقوق المرأة العاملة، احتوت على (١٣) حق، وبنسبة (١٠,٢٣%) من إجمالي قائمة حقوق المرأة.

## صدق أدوات الدراسة

استندت الدراسة للتحقق من صدق الأداة إلى طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face Validity)، أما الثانية فتسمى الصدق البنائي (Internal Consistency).  
 أولاً- الصدق الظاهري: يقصد به الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجامعات السعودية، وتم الطلب منهم التكرم بإبداء آرائهم في قائمة حقوق المرأة من حيث الملائمة لأسئلة الدراسة، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة. وظهرت القائمة الجديدة المعدلة في ظل الأخذ بمقترحات المحكمين والبالغ عددهم (٢١) محكماً في تخصصات الدراسات الاجتماعية. حيث حذفتم بعض الحقوق، وأضيفت حقوق جديدة، وأعيد صياغة بعض الحقوق، وأصبحت الأداة تتكون في نسختها النهائية من (١٢٧) حقاً موزعة على (٩) مجالات.

ثانياً- الصدق البنائي: نظراً لأن الصدق في أدبيات القياس يعني اتساق الاختبار مع نفسه في قياس الجانب الذي بني لقياسه، أي انه يدل على مدى اتساق الدرجات في حالة تكرار التجربة، لذلك يعتمد الصدق- في إحدى طرقه- عن طريق التحقق من الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للأداة على حساب معامل ارتباط درجة المجال أو البعد بالدرجة الكلية للأداة. وقد قامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة من العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلمة ومعلمة، وتم استخراج قيم معاملات الارتباط للمجالات بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٩٧٠ - ٠,٩١٩). مما يعني أن هناك ارتباط موجب مرتفع بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، فجميع معاملات الارتباط لبيرسون دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ). وأيضاً تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين المجال الذي تنتمي إليه والتي تراوحت ما بين (٠,٩٣٥ - ٠,٩٧٠). مما يعني أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ). الأمر الذي يشير إلى تمتع الفقرات جميعها بالصدق البنائي المرتفع مع مجالاتها الممثلة لها (الوليبي، ٢٠١٢).

## ثبات أدوات الدراسة

## ١- ثبات الاستبانة

تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لجميع مجالات حقوق المرأة في الاستبانة، والاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية والتي بلغت (٢٠) معلماً ومعلمة وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٩٦٤ - ٠,٩٨١)، أعلاها لحقوق المرأة في المجال الديني وأدناها لحقوق المرأة في مجال

المرأة العاملة، وقد بلغت درجة الثبات الكلية للاستبانة (٠,٩٧٩) وهي قيمة مرتفعة جداً ومناسبة لأغراض تطبيق الدراسة (Crocker & Algina, 1986).

## ٢- ثبات بطاقة تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى أحد أهم أهداف هذه الدراسة، ولقد اعتمدت الكلمة الصريحة مكتملة المعنى كوحدة لتحليل المحتوى، وذلك لمناسبتها لأغراض الدراسة وسهولة حصرها بشكل دقيق لتحديد التقدير الكمي لدرجة توافر حقوق المرأة المطلوب تضمينها في هذه الكتب. وتم التأكد من ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية على نتائج مرتين من تحليل المحتوى يفصل بينهما فترة زمنية مقدرة بثلاث أسابيع.

$$\text{معامل الاتفاق (Hostely)} = \frac{(m) 2}{n2+n1}$$

N1: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الأول.

N2: تعني عدد الفقرات التي تكررت في التحليل الثاني.

M: تعني عدد الفقرات المتفق عليها بين التحليلين.

وكان معامل الثبات مساوياً لـ (٠,٩٩٧)، ويعد هذا الثبات مرتفعاً بناءً على ما توصلت إليه كيد وادسوروث (Kaid & Wadsworth, 1989)، ويمكن الاعتماد عليه في تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

## الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استعمال المعالجات الإحصائية الآتية:

أولاً- الإحصاء الوصفي: تمثل في التكرارات والنسب المئوية في بطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية، والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين في استجابات أفراد العينة عن كل مفهوم في الاستبانة. ولحساب درجة الموافقة من حيث ارتفاعها أو انخفاضها، ولكون المقياس المستخدم خماسي؛ فقد جرى تقدير قيم المتوسطات الحسابية حسب الفئات (الأوزان) لسهولة تفسير نتائج الدراسة، وهي: المتوسطات الحسابية من (١) إلى (١,٧٩)؛ تشير إلى درجة تقدير منخفضة جداً، والمتوسطات الحسابية من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٥٩)؛ تشير إلى درجة تقدير منخفضة، والمتوسطات الحسابية من (٢,٦٠) إلى (٣,٣٩)؛ تشير إلى درجة تقدير متوسطة، والمتوسطات الحسابية من (٣,٤٠) إلى (٤,١٩)؛ تشير إلى درجة تقدير مرتفعة، والمتوسطات الحسابية من (٤,٢٠) إلى (٥,٠٠) تشير إلى درجة تقدير مرتفعة جداً.

ثانياً- الإحصاء الاستدلالي: تمثل في معامل الارتباط "بيرسون" (Person) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى، الاستبانة)، ومعادلة "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاستبانة، ومعادلة هولستي (Holsty) لحساب ثبات تحليل المحتوى.

### إجراءات الدراسة

تمت إجراءات الدراسة، وفق الخطوات الآتية:

- ١- إعداد قائمة حقوق المرأة المطلوب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية وذلك بالرجوع للأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة.
- ٢- توزيع قائمة حقوق المرأة المقترحة على المحكمين للاستئناس بأرائهم ومقترحاتهم من حذف وإضافة وتعديل. وتعديل قائمة حقوق المرأة المقترحة بناءً على مقترحات المحكمين بغية الوصول إلى القائمة النهائية.
- ٣- احتساب مؤشرات الصدق والثبات اللازمة لأداتي الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى، الاستبانة).
- ٤- تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ (٢٠١٦-٢٠١٧ م).
- ٥- تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي، والمتمثلة في كتاب الطالب (من الصف الأول ثانوي إلى الصف الثالث ثانوي) في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٦ هـ (٢٠١٦-٢٠١٧ م).
- ٦- تحليل بيانات أداتي الدراسة (بطاقة تحليل محتوى، الاستبانة) من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (Statistical Package for Social Sciences: SPSS).
- ٧- وصف نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات، وإعطاء المقترحات وفق نتائج الدراسة.

### نتائج الدراسة

يمكن عرض نتائج الدراسة على النحو الآتي:

#### نتيجة السؤال الأول

ما درجة توافر حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي من خلال تحليل محتواها؟  
للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حصر (١٢٧) حق من حقوق المرأة الواجب توافرها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية، ويظهر ذلك في الجدول (١).

## أولاً: حقوق المرأة في المجال الديني

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال الديني في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حقوق المرأة في المجال الديني		صفوف المرحلة الثانوية						حقوق المرأة في المجال الديني	الرقم
مجموع النسب	مجموع التكرارات	الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول			
		٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف		
٩,٥٢%	٢	١	٠	٠	٠	١	٠	حفظ النفس	١
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	اثبات النسب	٢
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الاسم الحسن	٣
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	العقيدة	٤
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ارتداء الحجاب الشرعي	٥
٤,٧٦%	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	اختيار الزوج	٦
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	امتلاك المهر	٧
٩,٥٢%	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	البر والإحسان من محارمها الأكبر ولأصغر سناً منها	٨
١٤,٢٨%	٣	٣	٠	٠	٠	٠	٠	طلب الطلاق بمبررات شرعية	٩
٤,٧٦%	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	طلب الخلع بمبررات شرعية	١٠
٩,٥٢%	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	الحضانة لأطفالها	١١
١٩,٠٤%	٤	٤	٠	٠	٠	٠	٠	النفقة الكافية من ذويها (الوالدين، الأقارب)	١٢
٤,٧٦%	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	الوصية للغير فيما شرع الله	١٣
٤,٧٦%	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	الإرث الشرعي	١٤
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المطالبة بتنفيذ الحدود والقصاص المقررة شرعاً	١٥
٩,٥٢%	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	التشئة الدينية الصحيحة	١٦
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	زيارة أبنائها في حالة الانفصال	١٧

								عن الزوج	
١٨	التوكيل للغير وفق الضوابط الشرعية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
١٩	ممارسة العبادات وفق الضوابط الشرعية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
٢٠	الإيجاب	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٩,٥٢%	
٢١	الزينة المشروعة (اللباس، الحلي، غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠%	
	مجموع حقوق المرأة في المجال الديني	٢١	١٧	٢	٠	٠	١	١	١٠٠%
								المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال الديني	
								١١ توزيع حقوق المرأة في المجال الديني من أصل ٢١	
								$100 * 21/11 = 52,4\%$	

يبين الجدول (١) أن حقوق المرأة في المجال الديني يتوافر منها (١١) حق من أصل (٢١) حق، وشكلت ما نسبته (٥٢,٤%) من مجموع حقوق المرأة في المجال الديني في هذه الدراسة وقد تكرر قياسها (٢١) مرة.

## ٢- حقوق المرأة في المجال الصحي

### الجدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال الصحي في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

الرقم	حقوق المرأة في المجال الصحي	صفوف المرحلة الثانوية						التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حقوق المرأة في المجال الصحي
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
		١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	
٢٢	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة منهن (إعاقات عقلية، بصرية، سمعية، حركية، توحد،... غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%

٢٣	الرعاية النفسية الملائمة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%
٢٤	الرعاية الصحية عند الحمل والولادة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٢٥	الحصول على الدواء (العلاج)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٢٦	تلبية رغبتها في الكشف الطبي وإجراء العمليات عليها من قبل النساء الطبييات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٢٧	الحصول على الغذاء الصحي	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%
٢٨	البيئة الصحية النظيفة	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%
٢٩	العلاج من المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٠	تقديم الرعاية الصحية من الأمراض المزمنة (السكري، ضغط الدم،... غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣١	تقديم الرعاية الصحية من الأمراض الخطيرة (أمراض نقص المناعة، السرطان، غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٢	التوعية ببعض الممارسات الضارة بالصحة (حبوب منع الحمل، حبوب إنقاص الوزن، عمليات تكميم المعدة، تغيير المسار للمعدة، عمليات التجميل بالليزر، العدسات اللاصقة للعينين، غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٣	ممارسة الرياضة الصحية في النوادي والصالات الرياضية المخصصة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
	مجموع حقوق المرأة في المجال الصحي	٣	١	٠	٢	٠	٠	٠	١٠٠%
٠,٢٥	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال الصحي								
	٣ توزيع حقوق المرأة في المجال الصحي من أصل ١٢								
	$12/3 * 100 = 25\%$								

يكشف الجدول (٢) أن حقوق المرأة في المجال الصحي يتوافر منها (٣) حقوق من أصل (١٢) حق، وشكلت ما نسبته (٢٥%) من مجموع حقوق المرأة في المجال الصحي في هذه الدراسة. وتكرر قياسها (٣) مرات.

### ٣- حقوق المرأة في المجال الأسري

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال الأسري في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

الرقم	حقوق المرأة في المجال الأسري	صفوف المرحلة الثانوية						التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حقوق المرأة في المجال الأسري
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
		١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	
٣٤	المستوى المعيشي اللائق مع أسرتها	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٥٠%
٣٥	العيش في كنف الأسرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٦	المساواة في المعاملة بين الأبناء (الذكور والإناث) داخل الأسرة	٠	٠	٠	٠	١	١	١٦,٦٦%
٣٧	الانفتاح المضبط على الآخرين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٨	الرعاية البديلة في حال عدم وجود الأسرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٣٩	الراحة وقت الفراغ في كنف الأسرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٠	المعاملة الحسنة من قبل الأسرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤١	الثناء و الإشادة عند تحقيق الإنجازات	٠	٠	٠	٠	١	١	١٦,٦٦%
٤٢	الكسوة اللائقة وفق إمكانيات الأسرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٣	إتاحة الفرصة في تقديم النقد البناء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٤	تعليمها الادب و القول الحسن في التواصل مع أفراد أسرتها	٠	٠	٠	٠	١	١	١٦,٦٦%
٤٥	إعطاء الفرصة لتحمل المسؤولية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٦	متابعة سلوكها داخل الأسرة وخارجها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٧	إثبات هويتها في السجلات المدنية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٤٨	تنمية احترامها لذاتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%



٥٣	المساواة في تلقي العلم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%
٥٤	وفير بيئة تعليمية تعليمية ملائمة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٥٥	اكتساب المهارات الحياتية (الحوارات الإثرائية, المناقشات العميقة, النقد البناء, حل الخلافات بالطرق السليمة...غير ذلك	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٥٦	مساعدتها على تنمية أنماط التفكير الإيجابية المختلفة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٥٧	مساعدتها على إدراكها لأدوارها و ممارستها بفاعلية في المواقف الحياتية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٥٨	إعدادها لتحمل المسؤولية في المجتمع المدني	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٥٩	تنمية قدراتها ( العقلية, الجسمية, العاطفية,...,غير ذلك) إلى أقصى درجة ممكنة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٠	الحصول على برامج هادفة من وسائل الإعلام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦١	إعدادها للممارسة المهنة التي تناسب ميولها في المستقبل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%
٦٢	التعليم المستمر بما يحقق لها التربية الشمولية المتكاملة لجميع جوانب الشخصية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٣	ممارسة البحث العلمي (الكتابة العلمية, التأليف, الترجمة,...,غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
١٠٠	مجموع حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي	٣	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١	١٠٠
٠,٢٥	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي									
٣ توزيع حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي من أصل ١٢										
$12/3 * 100 = 25\%$										

يبين الجدول (٤) أن حقوق المرأة في المجال التعليمي يتوافر منها (٣) حقوق من أصل (١٢) حقاً، ومثلت ما نسبته (٢٥%) من مجموع حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي في هذه الدراسة. وقد تكرر قياسها (٣) مرات.

### ٥- حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي

الجدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

الرقم	حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي	صفوف المرحلة الثانوية						التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي	
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث			
		١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف		
٦٤	استقلال ذمتها المالية في (البيع، الشراء، التملك... غير ذلك	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٥٠%
٦٥	تجنب تكليفها بالعمل إلا بما يتوافق مع قدراتها العقلية والجسدية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٦	الحماية من الاستغلال الاقتصادي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٧	مزاولة الأعمال التجارية الملائمة لطبيعة المرأة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٨	المساواة في الأجر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٦٩	توفير المتطلبات الأساسية (الطعام، الملابس، المسكن،... غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٧٠	تملك ما تحتاجه من (أدوات الزينة، وأغراضها الشخصية،... غير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٧١	ترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل كقيمة بشرية وحضارية رفيعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٧٢	التأكد على مبدأ تماسك المجتمع بقوة و الاتجاه للبناء التنموي	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٢٥%

٧٣	تقديم مستوى معيشي يكفي لضمان صحتها ورفاهيتها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٤	الاستفادة من الضمان الاجتماعي عند أو أحد الوالدين أو كلاهما أو وفاة الزوج أو الطلاق	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠٠%	مجموع حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي	٤	٢	٠	٠	٠	٢	٠	٠
٠,٣٦	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي								
٣ توزيع حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي من أصل ١١ $11/3 * 100 = 27,3\%$									

يظهر الجدول (٥) أن حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي يتوافر منها (٣) حقوق من أصل (١١) حق، واستحوذت على ما نسبته (٢٧,٣%) من مجموع حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي في هذه الدراسة. وتكرر قياسها (٤) مرات. تتفق نتيجة الدراسة في هذا المجال مع نتيجة دراسة سليمان (١٩٩٩) التي أظهرت نتائجها تدني تضمين الحقوق الاقتصادية للمرأة عن غيرها من أنواع الحقوق في المناهج الثلاثة التي تناولتها الدراسة.

### ٦- حقوق المرأة في المجال الاجتماعي

الجدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال الاجتماعي في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

الرقم	حقوق المرأة في المجال الاجتماعي	صفوف المرحلة الثانوية						التكرارات والنسب المئوية لتوزيع حقوق المرأة في المجال الاجتماعي
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
		١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	
٧٥	الاحترام من جميع أفراد المجتمع	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٧٦	حرية التعبير عن الرأي	٠	١	٠	٠	١	٢	٢٨,٥٧%
٧٧	إكساب العادات الاجتماعية الإيجابية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠%
٧٨	المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٠	١	٠	٠	٠	١	١٤,٢٨%

								(تقديم واجب العزاء، زيارة المرضى من الأقارب والصدقات والزميلات، تقديم التهنئة للغير، تقديم الهدايا للأقارب والصدقات والزميلات، قبول الهدايا من الأقارب والصدقات والزميلات، حضور المناسبات السعيدة المشروعة)	
٧٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	زيارة الأماكن الأثرية والسياحية	٠
٨٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	توفير رعاية بديلة (الأرامل، والمطلقات،... غير ذلك)	٠
٨١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إتاحة الفرصة لاندماج المرأة المعاقة في المجتمع	٠
٨٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التثنية على مبدأ المواطنة الصالحة	٠
٨٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الحرية في السماح والتنازل الطوعي عن بعض حقوقها	٠
٨٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المطالبة بحقوقها ممن يسئ لها أو يريد الاستيلاء عليها	٠
٨٥	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين	١٤,٢٨%
٨٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	حرية التعبير عن الآراء الشخصية وفق الآداب الشرعية والمجتمعية	٠
٨٧	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	المشاركة مع رفيقاتها في إنجاز المهمات المطلوبة منها بروح التعاون	١٤,٢٨%
٨٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الترفيه البريء	٠
٨٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	اتاحة الفرصة لمزاولة الألعاب والأنشطة الرياضية والترفيهية التي تناسب ميولها وطبيعتها	٠
٩٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	المشاركة في الاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية (عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني، يوم المرأة العالمي،... غير ذلك)	١٤,٢٨%
٩١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	زيارة المهرجانات الشعبية والتراثية	٠

٩٢	الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ذات العلاقة بها (الجمعيات النسائية، والنوادي الاجتماعية، ... إلى غير ذلك) من غير اختلاط	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
٩٣	التمتع بالسياحة النقية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
٩٤	التنقل والسفر مع محرم داخل حدود البلد أو خارجها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	%١٤,٢٨
٩٥	الحصول على منحة سكنية من الدولة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
٩٦	الحصول على قرض سكني من الدولة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
٠	مجموع حقوق المرأة في المجال الاجتماعي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٧	١٠٠
٠,٣٢	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال الاجتماعي									
توزيع حقوق المرأة في المجال الاجتماعي من أصل ٢٢										
$22/6 * 100 = 27,2\%$										

يكشف الجدول (٦) أن حقوق المرأة في المجال الاجتماعي يتوافر منها (٦) حقوق من أصل (٢٢) حق، وشكلت ما نسبته (٢٧,٢%) من مجموع حقوق المرأة في المجال الاجتماعي في هذه الدراسة، ولقد تكرر قياسها (٧) مرات.

#### ٧- حقوق المرأة في المجال الأمني

الجدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لتضمنين حقوق المرأة في المجال الأمني في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

الرقم	حقوق المرأة في المجال الأمني	صفوف المرحلة الثانوية						النسب والتكرارات المئوية لحقوق المرأة في المجال الأمني
		الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		
		١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف	٢ ف	
٩٧	اللجوء إلى المحاكم الشرعية والوطنية عند وقوع الظلم عليها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
٩٨	الحماية (حماية الروح من الكوارث، والعقل من المفسدات، والنفس من التجريح، والحماية	١	٣	٠	٠	١	٠	%٥٥,٥٥

								من العنف والإساءة للسمعة، ومن الأخطار "جسدياً، عقلياً، عاطفياً"	
٩٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	توفير الأمن الإعلامي في جميع وسائل الإعلام (المسموعة، والمقروءة، والمسموعة المقروءة)	%٠
١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	توفير الأمن المعلوماتي من جميع الأخطار (الهجمات الإلكترونية، عمليات القرصنة الإلكترونية و التجسس المعلوماتي، التخريب الإلكتروني، ... غير ذلك)	%٠
١٠١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	تشجيعها على احترام الأنظمة (نظام المرور للمشاة، نظام التعليم، ... غير ذلك)	%٠
١٠٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	توعيتها بأهمية الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان	%١١,١١
١٠٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية	%٠
١٠٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	الحماية من الاستغلال بشتى أنواعه	%١١,١١
١٠٥	٢	٠	١	٠	٠	١	٠	الحماية من الحروب والنزاعات المسلحة والسجن والاعتقال	%٢٢,٢٢
مجموع حقوق المرأة في المجال الأمني	٩	٢	٢	٠	٠	٤	١		%١٠٠
١	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال الأمني								
٤ توزيع حقوق المرأة في المجال الأمني من أصل ٩									
									$9/4 * 100 = 22,5\%$

يبين الجدول (٧) أن حقوق المرأة في المجال الأمني يتوافر منها (٤) حقوق من أصل (٩) حقاً، ومثلت ما نسبته (٣,٢٧%) من مجموع حقوق المرأة في المجال الأمني في هذه الدراسة. وتكرر قياسها (٩) مرات.

#### ٨- حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي

الجدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء

## المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

النسب والتكرارات المنوية لحقوق المرأة في المجال المدني والسياسي	صفوف المرحلة الثانوية						حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي	الرقم		
	مجموع النسب	مجموع التكرارات	الصف الثالث		الصف الثاني				الصف الأول	
			٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف			٢ ف	١ ف
٥٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١٠٦	التقاضي عند وقوع الظلم عليها	
٥٠%	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	١٠٧	الاحتفاظ بجنسيتها الأصلية لدى زواجها من الأجنبي	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٨	المطالبة بالدية	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٩	الحصول على هوية وطنية مستقلة عند بلوغ السن النظامي لها	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٠	أداء الشهادة أمام الجهات القضائية والأمنية	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١١	إبداء الرأي في الجوانب المدنية والسياسية المتعلقة بالمرأة	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٢	المبايعة لولي الأمر المسلم على شرع الله	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٣	الانتخاب والتصويت في المجالس والمؤسسات في المجتمع المدني	
٠%	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٤	عضوية المجالس ومؤسسات المجتمع المدني	
١٠٠%	٢	٠	٠	٠	٠	١	١		مجموع حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي	
٠,٢٢	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي									
٢ توزيع حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي من أصل ٩ $\%٢٢,٢ = ١٠٠ * ٩/٢$										

يكشف الجدول (٨) أن حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي يتوافر منها (٢) أثنان من الحقوق من أصل (٩) حقوق، وشكلت ما نسبته (٢٢,٢%) من مجموع حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي في

هذه الدراسة. وتكرر قياسها مرتين. تتفق نتيجة الدراسة في هذا المجال مع نتيجة دراسة الآغا (٢٠١٢) التي كشفت عن عدم تضمين محتوى الكتب للعديد من حقوق وأدوار المرأة بشكل عام، وانخفاض الاهتمام بالحقوق والأدوار السياسية والوطنية والمهنية للمرأة الفلسطينية.

### ٩- حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة

الجدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لتضمين حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

النسب والتكرارات المئوية لحقوق المرأة العاملة	صفوف المرحلة الثانوية						حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة	الرقم	
	مجموع النسب	مجموع التكرارات	الصف الثالث		الصف الثاني				الصف الأول
			٢ ف	١ ف	٢ ف	١ ف			
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٥	التمتع بمزايا مالية ووظيفية مساوية للرجل داخل بيئة العمل التي تتساوى فيها جهود العمل
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٦	الحصول على إجازة بأجر كامل قبل الوضع وبعده
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٧	الحصول على فترتين للراحة يومياً خلال ساعات عملها لغرض ارضاع طفلها
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٨	الحصول على إجازة الحداد (العدة) عند وفاة الزوج
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١٩	التمتع بإجازات مدفوعة الأجر والاستحقاقات التقاعدية والضمانات الاجتماعية المؤمنة ضد البطالة والمرض والشيخوخة وغير ذلك من أسباب العجز عن العمل
%١٠٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١٢٠	توفير بيئة أمنة في مجال العمل
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢١	حمايتها من الأعمال المؤذية لها خلال مدة الحمل
%٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢٢	العمل في القطاع العام أو الخاص بما يتوافق مع طبيعتها وثقافة المجتمع

١٢٣	توفير حضانة اطفال في مقر العمل أو بالقرب منه	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
١٢٤	الحصول على بدل سكن من عملها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
١٢٥	الحصول على القروض التمويلية من الجهات الحكومية والقطاع الخاص للمشروعات التجارية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
١٢٦	القيادة للمؤسسات ذات الطابع النسائي الخالص (مؤسسات التعليم للبنات, المصانع المتصلة بالاحتياجات النسائية... وغير ذلك)	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
١٢٧	انشاء المؤسسات والمصانع التتموية في شتى المجالات وخاصة فيما يتعلق باحتياجات المرأة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠
١٠٠	مجموع حقوق المرأة في المجال المرأة العاملة	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%١٠٠
٠,٠٧	المتوسط الحسابي لتوزيع حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة									
١ توزيع حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة من أصل ١٣ $\frac{13}{100} * 100 = 13,69\%$										

يظهر الجدول (٩) أن حقوق المرأة العاملة يتوافر منها حق واحد فقط من أصل (١٣) حق، وشكلت ما نسبته (٧,٦٩%) من مجموع حقوق المرأة العاملة في هذه الدراسة، وتكرر قياسه مرة واحدة.

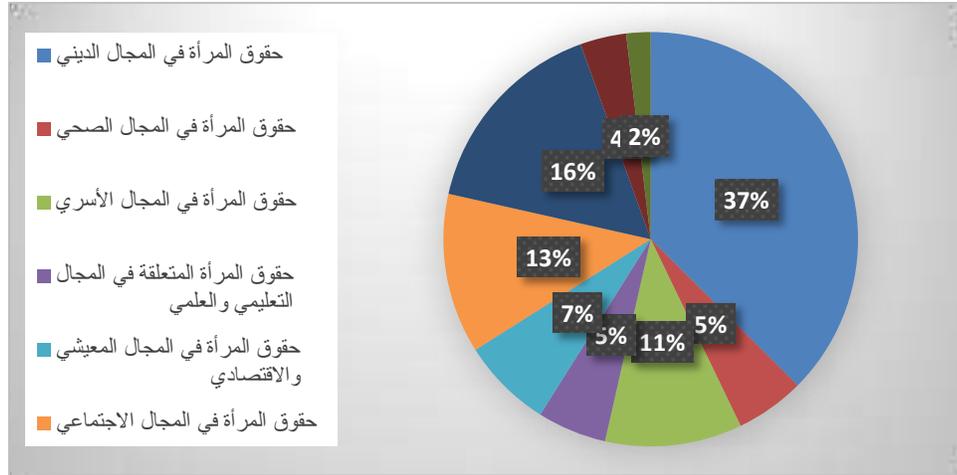
#### ١٠- حقوق المرأة في مجالات الدراسة ككل

الجدول (١٠)

الاعدادات والتكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

م	المجال	عدد الفقرات	درجة التوافر		مجموع التكرارات	النسب المئوية للفقرات المتوافرة (%)
			المتوافرة	غير متوافرة		
١	حقوق المرأة في المجال الديني	٢١	١١	١٠	٢١	٣٧,٥%
٢	حقوق المرأة في المجال الصحي	١٢	٣	٩	٣	٥,٤%
٣	حقوق المرأة في المجال الأسري	١٨	٤	١٤	٦	١٠,٧%
٤	حقوق المرأة المتعلقة في المجال التعليمي والعلمي	١٢	٣	٩	٣	٥,٤%
٥	حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي	١١	٣	٨	٤	٧,١%
٦	حقوق المرأة في المجال الاجتماعي	٢٢	٦	١٦	٧	١٢,٥%

٧	حقوق المرأة في المجال الأمني	٩	٤	٥	٩	١٦%
٨	حقوق المرأة المتعلقة في المجال المدني والسياسي	٩	٢	٧	٢	٣,٦%
٩	حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة	١٣	١	١٢	١	١,٩%
المجموع الكلي						١٠٠%
النسبة المئوية لتوافر حقوق المرأة						$127/37 * 100 = 29,1\%$



الشكل (١)

النسب المئوية لدرجة توافر حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثائق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

إجمالاً؛ يشير الجدول (١٠) عن تضمين (٣٧) حق من حقوق المرأة من أصل (١٢٧) حق من قائمة حقوق المرأة في جميع مجالات الدراسة الحالية، وبذلك تكون النسبة المئوية لما تضمنته كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية من قائمة حقوق المرأة هي (٢٩,١%)، ويظهر الشكل (١) توزيعها على مجالات الدراسة، ولم تضمن تلك الكتب (٩٠) حق من حقوق المرأة أي ما نسبته (٧٠,٨%). وقد يعزى غياب تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية إلى نظرة المؤلفين لتلك الكتب والمتمثلة بعدم قناعتهم بملائمة ومناسبة تضمين حقوق المرأة في هذه الكتب.

وتتفق النتيجة العامة لهذه الدراسة مع نتيجة دراسة ملك ويعقوب والكندي (٢٠٠٤) في الكويت التي كشفت عن ظهور الذكور بنسبة (٦١%) في الصور والرسومات والعبارات في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في حين نسبة الإناث (٣٩%). كما تتفق مع دراسة أبو عياش (٢٠٠٦) في فلسطين التي

كشفت نتائجها ندرة الموضوعات التي تكون شخصيتها المركزية امرأة أو الدور الأساسي يكون فيها للمرأة، إذ الشخصية المركزية في معظم الموضوعات هي الرجل، وكذلك تنفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العسالي (٢٠٠٦) التي أظهرت أن المرأة ممثلة في الكتب ولكن بشكل عشوائي في منهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع من التعليم الأساسي في الأردن.

### نتيجة السؤال الثاني

ما تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لدرجة أهمية تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي؟

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة أهمية تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
٩	حقوق المرأة في مجال المرأة العاملة	٤,٤٣	٠,٨٣٢	١	مرتفعة جدا
٨	حقوق المرأة في المجال المدني والسياسي	٤,٤٠	٠,٨٩٤	٢	مرتفعة جدا
١	حقوق المرأة في المجال الديني	٤,٣٩	٠,٨٥٧	٣	مرتفعة جدا
٧	حقوق المرأة في المجال الأمني	٤,٣٨	٠,٩٣١	٤	مرتفعة جدا
٥	حقوق المرأة في المجال المعيشي والاقتصادي	٤,٣٦	٠,٩٢١	٥	مرتفعة جدا
٢	حقوق المرأة في المجال الصحي	٤,٣٥	٠,٩١٩	٦	مرتفعة جدا
٣	حقوق المرأة في المجال الأسري	٤,٣٥	٠,٩٠٤	٧	مرتفعة جدا
٤	حقوق المرأة في المجال التعليمي والعلمي	٤,٣٤	٠,٩٣٥	٨	مرتفعة جدا
٦	حقوق المرأة في المجال الاجتماعي	٤,٣٣	٠,٩٢١	٩	مرتفعة جدا
	درجة أهمية تضمين حقوق المرأة ككل	٤,٣٧	٠,٨٥٩	-	مرتفعة جدا

يظهر الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية للمجالات التسعة تراوحت ما بين (٤,٤٣ - ٤,٣٣). حيث أعلاها حقوق المرأة العاملة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣) وبدرجة مرتفعة جداً، وانحراف معياري (٠,٨٣٢) وأدناها حقوق المرأة في المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي وصل إلى (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٩٢١)، وبدرجة مرتفعة جداً. وأيضاً إجمالاً أظهرت تقديرات المشاركين في الدراسة أهمية مرتفعة

جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٧) لدرجة تضمين حقوق المرأة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لمجالات حقوق المرأة في هذه الدراسة.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ما يتصف به المشرفين التربويين والمشرفات التربويات والمعلمين والمعلمات على حد سواء في حقل الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وعي تربوي عميق وثقافة ثرية بتغيرات وتطورات العصر، وحس مجتمعي صادق حيال حاجات المجتمع، افضت جميعها إلى تقديراتهم العالية لأهمية تضمين التربية الحقوقية وخاصة حقوق المرأة في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية. لاسيما وأن طبيعة الممارسات الحياتية في القرن الواحد والعشرون المعاصر تدعو إلى الحرية الكاملة والمساواة المطلقة والانجراف نحو المرجعيات الغربية ذات الرؤى والتصورات الثقافية المختلفة عن الخصوصية العربية والإسلامية للمجتمع السعودي، الأمر الذي يستلزم اعتناء المناهج الدراسية وفي طليعتها مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتربية الحقوقية وخاصة حقوق المرأة، وبما يمكن من الممارسات الحياتية الفعالة المتمسمة بالحرية المنضبطة والعدالة بين الرجل والمرأة المرتكزة على ثوابت الدين الإسلامي الحنيف والقيم العربية العريقة.

### نتيجة السؤال الثالث

ما مصفوفة المدى والتتابع لتوزيع حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية على صفوف المرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي؟

#### الجدول (١٢)

مصفوفة المدى والتتابع لحقوق المرأة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء الموثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي

المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
حفظ النفس	المساواة في المعاملة بين الأبناء (الذكور والإناث) داخل الأسرة	الحصول على الغذاء الصحي
إثبات النسب	توفير المتطلبات الأساسية (الطعام، الملبس، المسكن، غير ذلك)	الحصول على الدواء (العلاج)
اختيار الزوج	الكسوة اللائقة وفق إمكانيات الأسرة	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة منهن (إعاقات عقلية، بصرية، سمعية، حركية، توحد، غير ذلك)
امتلاك المهر	الراحة وقت الفراغ في كنف الأسرة	التوعية ببعض الممارسات الضارة بالصحة (حبوب منع الحمل، حبوب إنقاص الوزن، عمليات تكويم المعدة، تغيير المسار للمعدة، عمليات التجميل بالليزر، العدسات اللاصقة للعيبين، غير ذلك)
الإنتاج	البيئة الصحية النظيفة	تقديم الرعاية الصحية من الأمراض الخطيرة (أمراض نقص المناعة، السرطان، غير ذلك)

العقيدة	ممارسة العبادات وفق الضوابط الشرعية	تقديم الرعاية الصحية من الأمراض المزمنة (السكري, ضغط الدم... غير ذلك)
الاسم الحسن	زيارة أبنائها في حالة الانفصال عن الزوج	الحماية (حماية الروح من الكوارث, والعقل من المفسدات, والنفوس من التجريح, والحماية من العنف والإساءة للسمعة, ومن الأخطار "جسدياً, عقلياً, عاطفياً)
إثبات هويتها في السجلات	ارتداء الحجاب الشرعي	الرعاية الصحية عند الحمل والولادة
العيش في كنف الأسرة	التنشئة الدينية الصحيحة	حمايتها من الأعمال المؤذية لها خلال مدة الحمل
النفقة الكافية من ذويها (الوالدين, الأقارب)	التنشئة على استخدام الألفاظ المهذبة في معاملاتها	تلبية رغبتها في الكشف الطبي وإجراء العمليات عليها من قبل النساء الطبيبات
الحضانة لأطفالها	تعليمها الأدب والقول الحسن في التواصل مع أفراد أسرتها	الحصول على التعليم النظامي "التعليم العام والجامعي", والمنح والإعانات الدراسية
الأثر الشرعي	تملك ما تحتاجه من (أدوات الزينة, وأغراضها الشخصية, غير ذلك)	التعليم المستمر بما يحقق لها التربية الشمولية المتكاملة لجميع جوانب الشخصية
المعاملة الحسنة من قبل الأسرة	الزينة المشروعة (اللباس, الحلي, غير ذلك)	إتاحة الفرصة في تقديم النقد البناء
البر والإحسان من محارمها الأكبر والأصغر سناً منها	توفير المتطلبات الأساسية (الطعام, الملابس, المسكن... غير ذلك)	توفير بيئة تعليمية علمية ملائمة
تقديم مستوى معيشي يكفي لضمان صحتها ورفاهيتها	اعطاء الفرصة لتحمل المسؤولية	المساواة في تلقي العلم
المستوى المعيشي اللائق مع أسرتها	الرعاية النفسية الملائمة	ممارسة البحث العلمي (الكتابة العلمية, التأليف, الترجمة, غير ذلك)
الرعاية البديلة في حال عدم وجود الأسرة	تنمية احترامها لذاتها	تنمية قدراتها (العقلية, الجسمية, العاطفية, غير ذلك إلى أقصى درجة ممكنة)
توفير رعاية بديلة (الأرامل, والمطلقات, غير ذلك)	تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين	اكتساب المهارات الحياتية (الحوارات الإثرائية, المناقشات العميقة, النقد البناء, حل الخلافات بالطرق السلمية, غير ذلك)
طلب الطلاق بمبررات شرعية	ممارسة الرياضة الصحية في النوادي والصالات الرياضية المخصصة	إعدادها لممارسة المهنة التي تناسب ميولها في المستقبل
طلب الخلع بمبررات شرعية	التوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية	توفير بيئة آمنة في مجال العمل

مزاولة الأعمال التجارية الملائمة لطبيعة المرأة	العلاج من المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية	الاحتفاظ بجنسيتها الأصلية لدى زوجها من الأجنبي
المستوى السادس	المستوى الخامس	المستوى الرابع
القيادة للمؤسسات ذات الطابع النسائي الخالص (مؤسسات التعليم للبنات، المصانع المتصلة بالاحتياجات النسائية، غير ذلك)	التأكيد على مبدأ تماسك المجتمع بقوة والاتجاه للبناء التتموي	العمل في القطاع العام أو الخاص بما يتوافق مع طبيعتها وثقافة المجتمع
انشاء المؤسسات والمصانع التتموية في شتى المجالات وخاصة فيما يتعلق باحتياجات المرأة	الانفتاح المنضبط على الآخرين	الحصول على فترتين للراحة يومياً خلال ساعات عملها لغرض ارضاع طفلها
استقلال نتمها المالية في (البيع، الشراء، التملك، إلى غير ذلك)	الترفيه البريء	الحصول على بدل سكن من عملها
الحماية من الاستغلال الاقتصادي	التمتع بالسياحة النقية	ترسيخ المواقف الإيجابية نحو العمل كقيمة بشرية وحضارية رفيعة
الحماية من الاستغلال بشتى أنواعه	متابعة سلوكها داخل الأسرة وخارجها	المساواة في الأجر
المطالبة بحقوقها ممن يسئ لها أو يريد الاستيلاء عليها	زيارة صديقاتها بعد التأكد من سلامة سلوكهن	التمتع بمزايا مالية ووظيفية مساوية للرجل داخل بيئة العمل التي تتساوى فيها جهود العمل
المطالبة بتنفيذ الحدود والقصاص المقررة شرعاً	المشاركة في المناسبات الاجتماعية (تقديم واجب العزاء، زيارة المرضى من الأقارب والصديقات، والزميلات، تقديم التهنئة للغير، تقديم الهدايا للأقارب والصديقات، والزميلات، قبول الهدايا من الأقارب والصديقات، والزميلات، حضور المناسبات السعيدة المشروعة)	تجنب تكلفتها بالعمل إلا بما يتوافق مع قدراتها العقلية و الجسدية
المطالبة بالدية	المشاركة في الاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية (عيد الفطر، عيد الأضحى، اليوم الوطني، يوم المرأة العالمي، غير ذلك)	الحصول على إجازة بأجر كامل قبل الوضع وبعده

التوكيل للغير وفق الضوابط الشرعية	زيارة المهرجانات الشعبية والتراثية	توفير حضانة اطفال في مقر العمل أو بالقرب منه
اللجوء إلى المحاكم الشرعية والوطنية عند وقوع الظلم عليها	زيارة الاماكن الأثرية والسياحية	الحصول على إجازة الحداد(العدة) عند وفاة الزوج
أداء الشهادة أمام الجهات القضائية والأمنية	التنقل والسفر مع محرم داخل حدود البلد أو خارجها	التمتع بإجازات مدفوعة الأجر والاستحقاقات التقاعدية والضمانات الاجتماعية المؤمنة ضد البطالة والمرض والشيخوخة وغير ذلك من أسباب العجز عن العمل
التقاضي عند وقوع الظلم عليها	التثنية على مبدأ المواطنة الصالحة	الاستفادة من الضمان الاجتماعي عند وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو وفاة الزوج أو الطلاق
الوصية للغير فيما شرع الله	إعدادها لتحمل المسؤولية في المجتمع المدني	الحصول على قرض سكني من الدولة
الحماية من الحروب والنزاعات المسلحة والسجن والاعتقال	المبايعة لولي الأمر المسلم على شرع الله	الحصول على منحة سكنية من الدولة
الحرية في السماح والتنازل الطوعي عن بعض حقوقها	توعيتها بأهمية الدفاع عن الوطن عند التعرض للعدوان	الاحترام من جميع أفراد المجتمع
مساعدتها في إدراكها لأدوارها وممارستها بفاعلية في المواقف الحياتية	الانتخاب والتصويت في المجالس والمؤسسات في المجتمع المدني	الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية ذات العلاقة بها (الجمعيات النسائية، والنوادي الاجتماعية، إلى غير ذلك) من غير اختلاط
اشراكها في اتخاذ القرارات الخاصة بها	عضوية المجالس ومؤسسات المجتمع المدني	اتاحة الفرصة لمزاولة الألعاب والأنشطة الرياضية

		والترفيهية التي تناسب ميولها وطبيعتها
حرية التعبير عن الرأي	إيداء الرأي في الجوانب المدنية والسياسية المتعلقة بالمرأة	المشاركة مع رفيقاتها في إنجاز المهمات المطلوبة منها بروح التعاون
حرية التعبير عن الآراء الشخصية وفق الآداب الشرعية والمجتمعية	الحصول على هوية وطنية مستقلة عند بلوغ السن النظامي لها	إكساب العادات الاجتماعية الإيجابية
الحصول على برامج هادفة من وسائل الإعلام	إتاحة الفرصة لاندماج المرأة المعاقاة في المجتمع	مساعدها في تنمية أنماط التفكير الإيجابية المختلفة
توفير الأمن الإعلامي في جميع وسائل الإعلام (المسموعة، والمقروءة، والمسموعة المقروءة)	الحصول على القروض التمويلية من الجهات الحكومية والقطاع الخاص للمشروعات التجارية	النساء والإشادة عند تحقيق الإنجازات
توفير الأمن المعلوماتي من جميع الأخطار (الهجمات الإلكترونية، عمليات القرصنة الإلكترونية و التجسس المعلوماتي، التخريب الإلكتروني، ... غير ذلك		

يوضح الجدول (١٢) مصفوفة المدى والتتابع لحقوق المرأة الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية موزعة على مستوياتها الستة بشكل متدرج من السهل البسيط إلى المركب، وبشكل متكامل يضمن وصول الطلبة إلى معرفة هذه الحقوق والغاية من وجودها، وقدرتهم على اكتساب المعرفة والوعي بهذه الثقافة الحقوقية التي غدت من متطلبات وضروريات الواقع المعاش. وقد ضمنت في المستويين الأول والثاني والثالث حقوقيات المرأة الأساسية التي تشكل أولويات وضروريات ملحة، مثل حفظ النفس، إثبات النسب، العقيقة، اختيار الزوج، المساواة في المعاملة بين الأبناء (الذكور والإناث) داخل الأسرة، الراحة وقت الفراغ في كنف الأسرة، الكسوة اللائقة وفق إمكانات الأسرة، تنمية روح التعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين، التوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية والنفسية.

في حين تم التركيز في المستويين الثالث والرابع الثانوي على تضمين الحقوق الأساسية للمرأة التي تأتي في المقام الثاني بعد الأولويات والتي لا بد للطلبة من معرفتها وإدراكها، حيث ان هذه الحقوق جزء مهم من حياة المرأة، وبما يمكن من تنمية وعي الطلبة في التعامل الإيجابي مع المرأة. ومن تلك الحقوق للمرأة على سبيل المثال (توفير بيئة آمنة في مجال العمل، إعدادها لممارسة المهنة الي تناسب ميولها في المستقبل، مزاوله الأعمال التجارية الملائمة لطبيعة المرأة، المشاركة مع رفيقاتها في إنجاز المهمات المطلوبة منها

بروح التعاون، إكساب العادات الاجتماعية الإيجابية). أما في المستويين الخامس والسادس فقد تم التركيز على الحقوق المتقدمة للمرأة وأهمية الوعي بها، لكونها تشكل الجزء الأكبر من حقوق المرأة، ولدورها المحوري في المشاركة المجتمعية للمرأة في رقي المجتمع وبطبيعة الحال يحتاج تحقيق ذلك إلى التأكد من إعطاء المرأة حقوقها المجتمعية بما يسهم في البناء مع المرأة وضمان مشاركتها بفعالية كبيرة في المجالات التنموية المتعددة بالمجتمع وبما يدعم التوجيه المنشود نحو مستقبل مشرق للمجتمع السعودي.

وتأسيساً على ذلك؛ يمكن القول أن مصفوفة المدى والتتابع راعت التسلسل في طرح حقوق المرأة بين صفوف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من حيث توضيح حقوق المرأة، وأهمية إدراكها، وإيصال المعلومات الخاصة بثقافة الحقوقية للمرأة، بما يمكن المرأة وبقيّة أفراد المجتمع من الدراية بحقوقها وتنمية الحس بالمسؤولية والتفكير الإيجابي نحوها، وهو ما يجب أن يكتسبه الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية.

وإجمالاً؛ أمكن التوصل إلى استنتاجات مفادها افتقار كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية إلى تضمين حقوق المرأة، ويقابل ذلك تأكيد بدرجة عالية من الأهمية لتضمينها في تلك الكتب من قبل المشرفين التربويين والمشرفات التربويات والمعلمين والمعلمات. وذلك لما تشكله حقوق المرأة من دور بارز في تنمية الوعي بأهمية وجود قدر كافي من التربية الحقوقية في المجالات المتصلة بحقوق المرأة لدى المواطنين السعوديين بغية الوعي الكامل بقيمة المرأة واعطائها حقوقها و إتاحة الفرصة لها للنهوض بأدوارها ومسؤولياتها المنوطة بها، وبما يضمن انتشار ثقافة الوعي الحقوقي لدى أفراد المجتمع السعودي. وقد قدمت الدراسة مصفوفة للمدى والتتابع لحقوق المرأة في تلك الكتب لمواكبة التطورات والتوجهات العالمية المعاصرة في عملية تطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، وأن يعتمد هذه التطوير على الموازنة بين التطورات في شتى الميادين وما بين قيم ومعتقدات المجتمع وحاجاته ومنطلقاته الفكرية وأولوياته الوطنية.

## توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ قدمت بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي، من حيث الشمولية والتوازن في تضمين هذه الحقوق وهي، كالآتي:

١- توصي الدراسة مصممي الكتب بالتعاون مع المختصين في التربية الحقوقية، وإعادة النظر في تضمين وتنظيم حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.

٢- الإفادة من قائمة حقوق المرأة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في جميع المجالات المحددة بالدراسة، وتضمينها في تلك الكتب بشكل شامل ومتوازن وفق مصفوفة المدى والتتابع التي توصلت لها الدراسة الحالية.

٣- مناقشة قضايا المرأة في جميع المراحل الدراسية، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة، وبما يمكنها من الاطلاع بدورها المنوط بها في المشاركة المجتمعية.

كما قُدمت بعض المقترحات للدراسات المستقبلية، وتمثلت في الآتي:

١ - إجراء دراسة تحليلية موسعة عن مصفوفة المدى والتتابع لحقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بصفوف المرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة وخصوصية المجتمع السعودي.

٢ - بناء برنامج تعليمي في الدراسات الاجتماعية والوطنية قائم على المواثيق الدولية لحقوق المرأة وخصوصية المجتمع السعودي، وقياس فاعليته في تنمية الوعي بحقوق المرأة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣ - بناء برنامج تدريبي قائم على المواثيق الدولية لحقوق المرأة وخصوصية المجتمع السعودي، وقياس فاعليته في تنمية الكفايات والمهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

## المراجع

## أولاً- المراجع العربية

١. أبو الخير، خالد. (٢٠٠٤). تخلفنا الحضاري في مجال التعليم والإعلام والقضايا الاجتماعية
٢. ودورة في تشكيل مهامنا للواقع الإعلامي، مجلة مركز وبحوث دراسات المدينة
٣. المنورة، ١٢ (٣)، ١٤٤-١٦٨.
٤. أبو عياش، إسماء. (٢٠٠٦). صورة المرأة في المناهج الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية،  
a. ١٧ (٦٥)، ٦٩-٧٨.
٥. الأغا، سناء. (٢٠١٢). صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في
٦. فلسطين: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر،  
٧. غزة، فلسطين.
٨. تلمساني، أفنان. (٢٠١٢). أهمية وعي المرأة بحقوقها وواجباتها، مؤتمر ملتقى المرأة السعودية
٩. مالها وما عليها المنعقد خلال المدة ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٢م، مركز البحوث للدراسات
١٠. المرأة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١. الجمل، علي. (٢٠٠١). تصوير مقترح لمناهج التاريخ لتنمية الوعي لحقوق المرأة (سياسياً،
١٢. اقتصادياً، اجتماعياً)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس القاهرة، ٧١ (١)، ١٠٠-  
a. ١١٨.
١٣. حمودة، رفيقة. (٢٠١١). تعزيز صورة المرأة في المناهج الدراسية العربية، تونس: المنظمة
١٤. العربية للتربية والثقافة والعلوم.
١٥. خضر، فخرى. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار المسيرة  
a. للنشر والتوزيع والطباعة.
١٦. رمزي، ناهد. (٢٠٠١). المرأة والإعلام في عالم متغير، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٧. الزهيري، شريف. (٢٠٠٩). الغارة على المرأة المسلمة، القاهرة: دار الصفوة الزويبي
١٨. السراي، سهام (٢٠١٠). صورة المرأة في الكتب المدرسية الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية-  
دمشق، ٢٦ (٢+١)، ٤٦٣-٤٩٦.
١٩. سليمان، نجدة. (١٩٩٩). صورة المرأة في كتب التعليم الأساسي في ضوء حقوقها في الشريعة  
a. الإسلامية والمواثيق الدولية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢٠. سليمان، يحيى ونافع، سعيد. (٢٠١٦). تعليم الدراسات الاجتماعية، ط ٢، دبي: دار التعليم.
٢١. شنتوي، موسى. (٢٠٠٣). الأدوار الجندرية في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية في الأردن،  
a. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية-عمان-الأردن، ٣٠ (١)، ٩٠-١٠٤.

٢٢. الصمادي، محارب. (٢٠٠٨). تقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة عجلون  
 a. دور المناهج المدرسية في تحسين صورة المرأة لدى المجتمع الأردني: دراسة تحليلية،  
 ٢٣. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.  
 ٢٤. عبد الكريم، فوائد. (٢٠٠٩). قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية دراسة نقدية في ضوء الإسلام،  
 a. الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.  
 ٢٥. عزازي، فاتن. (٢٠٠٩). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، حائل-المملكة  
 a. العربية السعودية: دار الأندلس.  
 ٢٦. العسالي، علياء. (٢٠٠٦). صورة المرأة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع  
 a. الأساسي في المنهاج الفلسطيني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - نابلس - فلسطين،  
 i. ٥ (٣)، ٨٥٥-٨٨٧.  
 ٢٧. العقابلية، يزيد. (٢٠١٨). حقوق المرأة العاملة دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقوانين  
 a. الوضعية، مجلة المفكر - الإمارات العربية المتحدة ٨ (١٢) ١-٣٠.  
 ٢٨. فرج، الهام. (٢٠٠٦). صورة المرأة في منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي: دراسة تقييمية،  
 a. مجلة القراءة والمعرفة - القاهرة - مصر ٥ (١)، ١١٢-٢٢٨.  
 ٢٩. المطعني، عبد العظيم. (٢٠٠٥). حقوق المرأة والطفل بين الإسلام والوثائق الدولية - نقد لوثيقة  
 i. بكين، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع والطباعة.  
 ٣٠. المعمري، خولة. (٢٠٠٩). صورة المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥-١٠) من التعليم  
 الأساسي في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط،  
 سلطنة عُمان.  
 ٣١. مكرم، عبد الرزاق. (٢٠٠٤). المشاركة الاجتماعية للمرأة وحقوقها وواجباتها نحو الأسر والمجتمع: الواقع  
 والمأمول، اللقاء الفكري الثالث المنعقد خلال المدة من ١٢-١٤ يونيو ٢٠٠٤م، مركز الملك عبد العزيز  
 للحوار الوطني، الرياض.  
 ٣٢. ملك، بدر ويعقوب، على والكندري، لطيفة. (٢٠٠٤). صورة المرأة في كتب اللغة العربية في  
 a. المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مؤتمر حقوق الإنسان رؤية تربوية، المنعقد خلال  
 b. المدة ١٤-١٥ يوليو ٢٠٠٤م، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة،  
 c. مصر.  
 ٣٣. منيسي، سامية. (٢٠١٢). المرأة بين الإسلام والشرائع والمنظمات الدولية الأخرى، القاهرة: دار الفكر  
 العربي للطباعة والنشر والتوزيع.  
 ٣٤. الناجي، حسن والرفاعي، طلال. (٢٠١١). صورة المرأة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية في

- مرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق - دمشق - سوريا، ٢٧ (٢٠١١)، ٣٦٦-٤١٥.
٣٥. نذر، فاطمة. (٢٠٠١). صورة المرأة والطفل في كتب المرحلين الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت: دراسة في تحليل المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٣٦. النصيرات، فاطمة. (١٩٩٧). صورة المرأة في كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٣٧. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠٠٦). الأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة، الرياض: وكالة الوزارة لشؤون التخطيط.
٣٨. الوليحي، عبد الله. (٢٠١٢). المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية، الرياض: دار الرشد للنشر والتوزيع.

## ثانياً- المراجع الاجنبية

1. Carocker, L. & Algina, j.(1986). *Lntrouction, to Classical and modern test theory*, New York: CBS College Publishing.
2. Esen, Y.(2007). Sexism In School Textbooks, *Journal For Critical Education Policy Studies* 5 (2),467-493.
3. Benyunis, F.(2016). *Tunisia: Image of women in school books*, Tunisia: EuroMed Rights.
4. kaid. L. & Wadsworth, A.(1989). *Content Analysis, Measurement of Communication Behavior*, eds, Philip Emmert & Larry Barker (pp. 197-217), New York: Longman
- a. NakaMura, N. (2002). Images of Women in High School EF Textbooks, *Paper Presented In Proceeding of Jalt 2002 Shizuoka Conference, Japan Association For Language Teaching*, Japan.
6. Yang, C. (2011). *Gender Stereotyping and Gender Discourse in a Hong Kong Primary English Textbook Series*,15.8.2017,Virtual Library
7. Retrieved from ([www.biblotecavirtualut.sugam.edu](http://www.biblotecavirtualut.sugam.edu))